

# عندما تعمل النساء، تزدهر الاقتصادات

**EconoWin** – برنامج إقليمي لتعزيز دمج المرأة في الاقتصاد وتشغيل النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

اسم المشروع	تمكين المرأة اقتصادياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (EconoWin)
تنفذه	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
البلدان محل التنفيذ	مصر، الأردن، المغرب، تونس
المدة الزمنية	مايو 2010-أبريل 2018

## التحدي: دمج المرأة في الاقتصاد

تسجل بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط أقل معدلات مشاركة للإناث في القوى العاملة على مستوى العالم بنسبة امرأة واحدة لكل خمسة عاملين. ويبلغ عدد الشابات المتخرجات من غير العاملات ما يقرب من 60 في المائة في كل مصر وتونس، و40 في المائة في الأردن، كما أن حوالي ثلث النساء المتخرجات من الجامعة في المغرب عاطلات عن العمل. أما النساء اللاتي تلقين مستوى أدنى من التعليم، فهن على الأرجح يعملن ولكن في وظائف متدنية الأجر بوجه عام والتي عادة ما تكون في القطاع غير الرسمي.

## منهجنا هو: تطوير وتنفيذ أدوات مبتكرة لحشد إمكانات المرأة

يعمل برنامج تمكين المرأة اقتصادياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (EconoWin) بالتعاون مع الشركاء من المجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية وأيضاً الشركات، على تحسين المشاركة الاقتصادية للمرأة في كل من مصر، والأردن، والمغرب، وتونس.

ويرتكز عمل البرنامج، بالتعاون مع ٣٠ منظمة شريكة في البلدان الأربعة، في أربعة مجالات:

- (1) مبادرة «أنا هنا» – تعزيز دور المرأة في الاقتصاد
- (2) إدارة التنوع بين الجنسين
- (3) سلاسل القيمة المراعية للنوع الاجتماعي
- (4) التوجيه المهني للإناث

**1. مبادرة «أنا هنا» تعزز أهمية مشاركة المرأة في عالم العمل**  
بدأت حملة أفلام «أنا هنا» الإعلامية برفع الوعي حول أهمية إسهام المرأة في اقتصاد ومجتمع بلد ما. برز شعار «المرأة تحدد مصيرها وهي فاعلة في الاقتصاد والمجتمع!» في ظل حركة واسعة النطاق قامت على مستوى غطى البلدان الأربعة حيث كانت الشرارة الأولى التي انطلق على أثرها نقاش واسع النطاق حول الموضوع. وستبرز مبادرة «أنا هنا» بشكلها المستدام في 2017.

تُعد نماذج الأدوار التقليدية عائقاً لتوافر فرص متكافئة في سوق العمل على مستوى كافة الطبقات الاجتماعية. كما أن الأزمة الاقتصادية التي جاءت في أعقاب ثورات «الربيع العربي» قد أدت إلى مزيد من التدهور في الأوضاع منذ 2011. وفي المقابل، شهدت المنطقة زيادة في معدل الفتيات والنساء الملتحقات في التعليم الرسمي. غير أن إحرار هذا التقدم لم يترجم بعد إلى تمكين اقتصادي للمرأة.

إن تعزيز مكانة المرأة اقتصادياً يحمل في طياته إمكانية كبيرة لتحقيق النمو الاقتصادي للدول. وفقاً لدراسة أجراها معهد ماكنزي العالمي، تتيح المشاركة المتساوية لكل من النساء والرجال في الاقتصاد إمكانية إضافة ما يصل إلى 28 ترليون دولار، أو 26% إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي في 2025.

**فعندما تعمل النساء، تتحسن أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية كما تتحسن نوعية حياتهن وحيوة أسرهن – تزدهر الاقتصادات.**

وتستفيد الأجيال المقبلة من استثمار النساء لمداخيلهن في صحة وتعليم أبنائهن.

كما تسهم كل من الآثار قصيرة وطويلة الأجل للأنشطة الاقتصادية للمرأة في النجاح الاقتصادي للدول بوجه عام وفي خلق مجتمعات أكثر استقراراً وإنصافاً.



الصورة اليسرى: دار العمران، شركة شريكة تطبق منهج إدارة التنوع بين الجنسين (2015).

الصورة اليمنى: نيتشر تكس، سيكم، شركة شريكة تقوم بتحسين ظروف العمل وتعزيز التقدم الوظيفي للمرأة (2015).

## الأثر

## 2. تطبيق إدارة التنوع بين الجنسين في الشركات

يتم دعم شركات مختارة فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ مبادرات إدارة التنوع بين الجنسين الخاصة بها. فمن خلال التعاون مع جمعيات الأعمال، يتم نشر هذا المنهج بصورة أكبر والتعريف به على أوسع نطاق بين شركات القطاع الخاص. ويتم تنفيذ هذا النشاط في إطار مشروع «تعزيز تشغيل المرأة من خلال إدارة التنوع بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» والذي يعد جزءاً من المبادرة الخاصة بتحقيق الاستقرار والتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

## 3. سلاسل القيمة المراعية للنوع الاجتماعي تدعم التمكين الاقتصادي للمرأة في المناطق الريفية

يهدف منهج سلاسل القيمة المراعية للنوع الاجتماعي الخاص ببرنامج «تمكين المرأة اقتصادياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» (EconoWin) إلى تحسين الوضع الاقتصادي وسبل كسب العيش للمرأة في المناطق الريفية. وقد تم تطوير هذا المنهج، بالتعاون المشترك مع منظمة أوكسفام في 2012 لتحديد أدوار النساء في عملية الإنتاج، والتحديات التي يواجهنها والوسائل التي يمكن من خلالها تعظيم إمكاناتهن من أجل زيادة الإنتاجية والتنافسية.

## 4. التوجيه المهني للإناث

غالباً ما تعيق الحواجز الاجتماعية والثقافية انتقال النساء من الجامعات إلى فرص مهنية مناسبة. وعلى إثر ذلك، يقوم المشروع بتقديم الدعم للجامعات والشركات من أجل إنشاء برامج توجيه وإرشاد مهني للنساء حيث تقوم النساء الناجحات مهنيًا بمهمة التوجيه والإرشاد لمدة عام يبقيهن فيه على اتصال بالطالبات اللاتي يقمن بالاستعداد لدخول سوق العمل.

- أنتجت حملة أفلام «أنا هنا» الإعلامية ثمانية أفلام جذبت 6000 متفرج من خلال 325 فعالية للمشاركة في نقاشات أدت بدورها إلى إيجاد منصة لحوار مجتمعي حول قيمة عمل المرأة.
- استفادت أكثر من 700 امرأة من مشاريع سلاسل القيمة المراعية للنوع الاجتماعي التي ضمن إطار برنامج تمكين المرأة اقتصادياً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (EconoWin). فمن خلال التنوع في المنتجات، والوصول إلى أسواق جديدة وزيادة الدخل، نجحت هؤلاء النساء في تحسين جودة المعيشة لهن ولأسرهن.
- تلقت ثلاث جامعات الدعم لتنفيذ برنامج التوجيه المهني للإناث. فقد شارك 30 فريقاً ثنائياً للإرشاد والتوجيه في اجتماعات، وورش عمل وجلسات تشبيك. وقد أقرت العديد من المتدربات أن انتقالهن إلى سوق العمل كان يسيراً نتيجة المشورة المفيدة اللاتي تلقينها من موجهاتهن.
- تنفذ 20 شركة مشاريع إدارة التنوع بين الجنسين للنجاح في كسب المواهب النسائية والحفاظ عليها لتعزيز أداء الأعمال من خلال توفير ساعات عمل مرنة، ورعاية الأطفال، وحصص لتوظيف النساء والتقدم الوظيفي لهن.
- ستعمل 13 شركة من أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا معاً كفرق ثنائية لتعزيز المعرفة العملية لديهم في مجال إدارة التنوع بين الجنسين.

## المرأة والعمل - حقائق وأرقام

- تتقاضى النساء في الأردن أجوراً، في المتوسط، أقل بنسبة 41 في المائة من الرجال في القطاع الخاص، وحوالي 28 في المائة أقل في القطاع العام. (منظمة العمل الدولية 2013)
- يفوق عدد النساء في العالم العربي عدد الرجال فيما يتعلق بالسعي للحصول على شهادة جامعية، خاصة في تونس. غير أن ثلاث من أصل أربع نساء عربيات لايزن خارج قوة العمل. (بنك الدولي 2013)
- 48% من النساء الشابات الحاصلات على درجة البكالوريوس و40% من النساء الشابات الحاصلات على درجات علمية عليا عاطلات عن العمل في مصر. (مؤسسة التعليم من أجل التوظيف 2015)
- 0.1% من النساء يتقلدن مناصب صنع القرار في الشركات الخاصة في مجالات التجارة، والصناعة، والخدمات في المغرب. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالمغرب، 2014)

الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية بألمانيا (BMZ)

بالإنابة عن

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)  
المكاتب المسجلة في بون وإيشبورن

نشرتها

BMZ Berlin  
Dahlmannstraße 4  
10963 Berlin, Germany  
T +49 (0)30 18 535-0  
F +49 (0)30 18 535-2501BMZ Bonn  
Stresemannstraße 94  
53113 Bonn, Germany  
T +49 (0)228 99 535-0  
F +49 (0)228 99 535-3500

عناوين مكاتب BMZ

poststelle@bmz.bund.de  
www.bmz.deبرنامج تمكين المرأة اقتصادياً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا  
(EconoWin)  
رقم الصندوق البريدي 926238  
Amman 11190 JordanHildegard.vogelmann@giz.de  
info@econowin.org  
www.econowin.orgالمؤلف/التصميم برنامج  
منذ أكتوبر 2016

تعد الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) مسؤولة عن محتوى هذه النشرة.